

# 7 أجوبة عن شبهة وجود الرق في الإسلام | مقطع قصير | أ.د عمر المقبل

عمر المقبل

السؤال الأول ما هو البر؟ نقول بيبدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك. هذا الباب وما يليه من ابواب ربما تستغرق مجالسنا الليلة او اليوم كله ان شاء الله تعالى كلها متعلقة بالحديث عن المماليك والعبيد وكيفية التعامل معهم وحقوق - 00:00:00

حقوقهم وما لهم وما عليهم. وقبل ان تدخل في التعليق على هذه الاحاديث اود ان اشير يعني باختصار شديد الى الجواب عن شبهة يثيرها بعض الاسلام ويرددها ايضا وللاسف الشديد بعض المستغربين او المتأثرين بافكار المستشرقيين الذين - 00:00:30 شبهة وجود الرق في الاسلام. ويقولون دينكم دين ايش؟ يستعبد الناس وآآيحتقرهم الى اخره. وقبل الاجابة ايضا على شبهة الرق هذه اود ان اؤكد على نقطة مهمة جدا يجب ان تكون حاضرة في نفس المسلم وهي ان - 00:00:50

لا يخجل ابدا ابدا من اي حكم شرعي جاءت به الشريعة. بل يرفع رأسه. سواء فهم مقصود التشريع منه ام لم يفهم سواء علم الجواب عن الشبهة ام لم يعلم الذي يجب ان يومن به ان هذا تشريع من حكيم حميد ومن حكيم - 00:01:10

شرعه من خلق هؤلاء البشر الذين يعتززون على احكام رب الكريم. هذى نقطة لا تخجل ابدا ايها المسلم وقصدت انا ان اشير الى هذه النقطة لان بعضا من اخواننا واخواتنا الذين يبتعدون ويدرسون في الغرب يواجهون بمثل هذه الاسئلة - 00:01:30 انت عندكم رق وعندكم مشروعية الجهاد وعندكم مشروعية تعدد الزوجات وغير ذلك من الاحكام الشرعية فبعضهم مسكين لانه جاهل يطأطئ نقول لا لا تقاطع رأسك ابدا ارفع رأسك وقل هذا حكم الله. كوني اعرف الجواب عنه او لا اعرف - 00:01:50

هذه قضية اخرى لكنني موقن انه حكم صحيح. كونك انت ما تفهم هذا الحكم كونك انت عندك شبهة هذا لا يعني ان الحكم هذى لا بد ان تكون قضية أساسية وهي ما يعرف عند العلماء بالجواب المجمل. وهذه طريقة استخدمها كثير - 00:02:10 كثير من العلماء ومنهم الامام محمد عبد الوهاب في كتابه كشف الشبهات. فانه بناء على الاجابة المفصلة المجملة ثم الاجابة المفصلة لكل من يريد شبهة يا هذا انا لا احسن الجواب عن قولك تفصيلا لكنني موقن بهذا وكذا وكذا. في ذكر الاساسيات والمحاكمات في الشريعة - 00:02:30

ثم يدع التفصيل لغيره من اهل العلم. هذه نقطة فيما يتعلق بالرق فنقول كما قلنا في الاحكام السابقة نرفع رؤوسنا ونقول نعم الاسلام اقر مسألة الرق ولكن ولكن نجيب عن هذه الشبهة التي يريدها الاعداء من خلال سبع نقاط - 00:02:50 اولا ان الرق ليس خاصا بدين الاسلام. حتى تثير الشبهة علينا. بل هو ومعروف اقر في اليهودية والنصرانية. اما غير الشرائع السماوية فحدث ولا حرج. النقطة الثانية ان اسباب فرق قبل مجيء الاسلام او قبل نزول الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم كانت كثيرة جدا فمن الناس من - 00:03:10

ترك في القتال ومنهم بالنهب. ومنهم من يسرق ومنهم ومنهم. فلم تكن اسباب الرق ايش؟ محصورة بسبب بخلاف الشريعة الاسلامية فانها حضرت الرق في سبب واحد فقط. وهو كون الانسان كافرا محاربا لله ورسوله. لا يكفي ان يكون كافرا. بل لا بد ان يكون كافرا محاربا لله ورسوله - 00:03:40

فهذا لا يسترق الكفار الا في القتال. ما تذهب الى بلد كافر اهلها احرار. تأتي اليهم ثم تسترق. هذا لا يجوز لكن لو وجد قتال بين المسلمين في جهاده شرعي هنا يجوز الاستغفار. النقطة الثالثة لا يوجد في - 00:04:10  
فعل اسلامية نص واحد يأمر بالاسترخاء. ابدا. انما يوجد في الشريعة نص يبيح الاسترخاء وفي دائرة واحدة فقط وهي ماذا؟ الكافر او الكفر عندما يجتمع في الشخص كفر وحرب لله ورسوله - 00:04:30  
في الجهاد فقط واضحها المقطع الثالث ذي لا يوجد في الشريعة نص واحد يأمر بالاسترخاء ابدا انما فيه اذن بالاسترخاء وفي مجال واحد فقط وهو محاربة الله ورسوله. كون الانسان كافر ومحارب لله ورسوله. ولذلك لو قدر وجد بغاة او - 00:04:50  
خوارج من داخل المسلمين خرجوا على الامام يجوز استرخاهم؟ لا. لا بد من وصفين الكفر ومحاربة الله ورسوله لكن لو وجد اناس محاربين لله ورسوله وخارجين على جماعة المسلمين وهم من المسلمين فلا يجوز السقافة. وجد كفر لكن لم يوجد محاربة لله - 00:05:10

رسوله ايضا لا يجوز الاسترخاء. النقطة الرابعة مع كون الشرع اذن بالاسترخاء فانه وسع دائرة ايش؟ العتق. يعني كون الشرع ادم بالرق في سبب واحد وهو سبب واحد اللي هو الكفر ومحاربة الاغراض - 00:05:30  
فانه جعل مجالات العتق كثيرة جدا. مثل ايش؟ كفارات. كفارة في الجماع في نهار رمضان كفارة القتل الخطأ كفارة الظهار كفارة اليمين وغيرها من الاحكام الشرعية. حث على مكاتبة ماذا؟ الرقيق - 00:05:50  
يعني لو جاءك العبد وقال لك اريد ان تمنعني فرصة لان اعتق نفسي. فالشرع ايش؟ حثك على قبول ذلك الذين يتغرون الكتاب مما ملكت ايمانكم. ها فكتابوهم ان علمتم فيهم خيرا. واتوهم من مال الله الذي اتاكم - 00:06:10  
فضلا عن ان الشرع حث على العتق مطلقا بدون تقييد لا بمكاتبة ولا بایش؟ ولا بكفارة ولا بكافارة قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من اعتق عبدا اعتق الله به كل عضو منه بعضو منه - 00:06:30  
اتى فرجه بفرجه حتى فرجه بفرجه. النقطة الخامسة مما يجحب به على موضوع الرق تقوى شبهاه مع كون الشرع اذن به الا انه حرم ظلمهم. وحرم الاعتداء عليهم. بغير حق - 00:06:50

وامر اسيادهم اذا امرتهم بشيء كما سيأتي معنا اذا كلفوهم بشيء الا يكلفهم بما يشق فان كلفوهم وجب عليهم ان يعينوهم. النقطة السابعة ان الشرع ساوي بين العبيد والاسياد في الثواب والعقاب. لو عبد صلى ومرء سيد صلى كلهم في الاجر عند الله عز - 00:07:10

زوج الصواب لا يفرق بين هذا ولا ذاك بل ان الشرع خفف عن العبد المملوك بعض التكاليف مراعاة لحاله ها وكونه مملوكا ليقوم بحق سيده ومالكه خفف عنه فلم يوجب عليه الحج - 00:07:40  
لانه مال ولم يوجب عليه ماذا؟ صلاة الجمعة اذا كان مشغولا بخدمة سيده. ولم يوجب عليه الزكاة انه لا يملك الى غير ذلك من الاحكام الشرعية. الى غير ذلك من الاحكام الشرعية. النقطة او السابعة والأخيرة - 00:08:00  
اليوم الغرب الذي يطعن على المسلمين في موضوع الرق هو يمارس الرق لكن باساليب اخرى اقدر واكثر انحطاطا. سلعوا المرأة اليوم. وجعلوها سلعة تباع وتشترى وهو ما يعرف وفي اليوم بتجارة الرقيق الابيض. هذا موجود. اجعلوها مثلا مبتذلة في كل ما - 00:08:20

يعلم مثلا الاعلانات حتى ولو لم تكن التجارة او السلعة مما يناسبها الا بالقوة يريدون ان يجعلوها سلعة تباع وتشترى. الاذن بدور البغاء والدعارة في بلاد الكفر هو نوع من استرخاق المرأة بطريقه غير مباشرة - 00:08:50  
واستغلال ضعفها من اجل ماذا؟ الاقتتال. هل تصدقون ان يعني سيارات الكبار ادا اقول من يعني مثال على المرأة وجعلها اه يعني وجها يظهر في كل شيء يصلح او لا يصلح السيارات الكبيرة هذي والشيوولات - 00:09:10  
فالجرافات وغيرها. هذي تناسب من؟ الرجال. ويصررون الا ان تعلن المرأة وبلبسها شبه عاري. لاجل تسويق سيارة كبيرة. طيب يعني ماشي. تزيد ان تجعل المرأة طيب ما علاقة العربي بتسويق سيارة كبيرة جراقة او انما هو الاسترقاء لكن بصورة

00:09:30 - ايش

مدنية كما يزعمون او بصورة حديثة. وهذا اشد واحبث. لماذا؟ لأن هذا محق وسحق لكرامة المرأة بحيث يجعلونها تتاجر بفرجها. بينما في شريعة الاسلام حرم الله عز وجل هذا على العبيد وعلى الاحرار. وهذا اقول جواب مختصر لمن تعرض له شبهة وجود

الرق في الاسلام - 00:10:00

فيرد عليها بهذه ايش؟ بهذه الاجابات المختصرة السبعة التي ذكرناها - 00:10:30